



مجلة  
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية  
Anbar University Journal  
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 12- Issue 1- March 2021

المجلد ١٢ - العدد ١ - آذار ٢٠٢١ م

أحاديث أم الدرداء الكبرى - دراسة نقدية -

١- م.د. خلدون نوري إسماعيل

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

١- الإيميل:

khaldon.nouri@uoanbar.edu.iq

الملخص

درست في هذا البحث الأحاديث التي روتها الصحابية الجليلة الفقيهة خيرة بنت أبي حرد، أم الدرداء الكبرى، زوج الصحابي الجليل حكيم الأمة أبي الدرداء، رضي الله تعالى عنهم أجمعين. ولمعرفة ما إذا كانت لديها رواية في الكتب الستة، فتمت بجرد الأحاديث التي روتها فلم أجد لها رواية في الكتب الستة، ففتمت بدراسة الأحاديث فوجدتها ستة أحاديث، ففتمت بتخريجها ودراسة أسانيدها، وذلك لأن البحث دراسة نقدية لأحاديثها المروية، فوجدت أن هناك من وهم في الرواية عنها وخطأ بينها وبين الأخرى واسمها أيضاً أم الدرداء وتلقب بالصغرى، فبعد وفاة أم الدرداء الكبرى قبل أبي الدرداء بسنتين، تزوج الأخرى وحملت نفس اللقب، ففتمت بالترجمة لجميع الرجال الذين رووا عن الكبرى وعن الصغرى كذلك، للتمييز بين الاثنين.

DOI: 10.34278/aujis.2021.170779

تاريخ استلام البحث: ٩/ ١١/ ٢٠١٩م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٧/ ١/ ٢٠٢٠م

تاريخ نشر البحث: ١/ ٣/ ٢٠٢١م

الكلمات المفتاحية:

أحاديث نبوية، أم الدرداء الكبرى،

دراسة نقدية

©Authors, 2021, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



---

# HADITHS OF UMM AL-DARDA AL-KUBRA A CRITICAL STUDY

---

<sup>1</sup> Dr. khaldon N. Ismaiel

---

University of Anbar - College of Islamic Sciences

---

## Abstract:

*In this paper, I shed light on the hadiths narrated by the great companion of the jurist, Khaira bint Abi Haddad, the mother of the elder Dradaa, the husband of the great companion, the wise nation, Abu Dardaa, may God Almighty be pleased with them all. To find out if she has a narration in the six books, as I took stock of the hadiths that she narrated, but I did not find a novel for her in the six books, so I studied the hadiths and found six hadiths, then I graduated and studied their basis, considering that the research is a critical study of her narrated hadiths, and I found that there are those who are in the novel About her and mixed with the other and also her name is the mother of Darda, called the minor, so after the death of the great mother of Darda two years before Abi Dardaa, he married the other and carried the same heart, so I translated all the men who narrated about the elder and the minor as well, to distinguish between the two. Through translations of the narrators, I found that some of those who spoke about it did not see them, and perhaps this is from the narrator's illusion, and I have alerted about this in its place. Speakers of it, if I did not find, strive for opinion on it, and ask God for success. For this, knowing the narrators' dates from their birth until their death is very important to know whether this narrator narrated the people above him or not, and this depends on the books of the men and their conditions and dates and the books of the ill and the wound and the amendment.*

## I: Email:

khaldon.nouri@uoanbar.edu.iq

---

DOI: 10.34278/aujis.2021.170779

---

Submitted: 9/11 /2019

Accepted: 7/1 /2020

Published: 1/3/2021

---

## Keywords:

Hadiths of the Prophet, Umm Al-Darda Al-Kubra, a critical study

---

©Authors, 2021, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين، وبعد:

مما لا شك فيه أن علم الحديث النبوي الشريف من أجل العلوم وأشرفها، وهو علم بابه كبير وعلومه كثيرة عديدة، ورأس أمره علم الرجال، وهم الرواة الذين تحملوا رواية النبي ﷺ وطافوا بها الأمصار طالبين ومبلغين، وكان الرعيل الأول هو أول من حمل على عاتقه تلك الأمانة العظيمة ليبلغوها لمن بعدهم، فاقبل عليهم الطالبين للتفقه في حديث رسول الله ﷺ، ولم يقتصر الأمر على الرجال فحسب، بل انهم جعلوا للمرأة دوراً بارزاً جلياً في هذا الأمر، ولم ينكر أحد دورها في التبليغ، حيث عقدت المجالس العلمية وحضرها الرجال قبل النساء، للتزود بهذا العلم، وما مجالس واستدراك أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها، إلا خير مثال نستدل به على ذلك، فتوجهن بعض نساء الصحابة الكرام وأخذوا دوراً مهماً تأسيساً بزواج النبي ﷺ، ومن هنا كانت الرغبة في البحث عن تلك الصحابيات الجليلات، فوقع الاختيار على زوج حكيم الأمة ومقرئ دمشق أبي الدرداء رضي الله عنه وهي (خيرة بنت أبي حرد) أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها، إذ بحثت بين جنات كتب الرواية ولاسيما الكتب الستة، لعلني أجد لها أحاديث هناك مع دراسة لتلك الأحاديث من حيث السند ونقدها، فلم أجد لها رواية في الكتب الستة، ثم قمت بالتوسع إلى الكتب التسعة لعلني أجد لها رواية فيها فوجدت لها ثلاث روايات عند الإمام أحمد في مسنده، ثم وجدت لها عند الطبراني كذلك، فحاولت الوقوف على صحة تلك الروايات من عن طريق أسانيد تلك الروايات، وقمت بدراسة تلك الأسانيد في المبحثين، لهذا كان اختيار هذا الموضوع وأسميته (أحاديث أم الدرداء الكبرى، دراسة نقدية).

وقسمت بحثي هذا على مدخل عرفت من خلاله بأم الدرداء الكبرى والتفريق بينها وبين أم الدرداء الصغرى ومبحثين، الأول تعلق بمرويات أم الدرداء الكبرى

وجعلت فيه ثلاثة مطالب لكل مطلب حديث، وجعلت المبحث الثاني مرويات أم الدرداء الصغرى وفيه أيضاً ثلاثة مطالب للتفريق بين مروياتهن وقمت من خلال تلك المطالب بالدراسة النقدية ويتكون من ستة أحاديث فقط، ثم الخاتمة التي وضعت فيها ما توصلت إليه من نتائج، ثم ثبت المراجع والمصادر.

منهجي في البحث؛ وكان على النحو الآتي: أولاً اكتب الحديث الأول في المتن، وأشير إلى موضع وروده في كتب السنن، وأقوم بترجمة رجال الحديث في المتن، وأكتفي بالحديث الثاني بذكر من أخرجه فقط ثم أذكر التراجم في الهامش، عند الدراسة النقدية فأقوم بعرض جميع طرق الأسانيد في المتن وأقوم بدراسة طريق طريق، أبين فيه الضعيف والمتكلم فيه، ثم أحكم على الحديث إن وجدت من حكم عليه، فإن لم أجد أجتهد رأي فيه وفق الضوابط المعمول بها عند أهل الحديث، وأرجو أن أوفق في ذلك.

فإن وفققت فهذا من فضل الله عليّ ومنه، وإن أخطأت فهذا قصور مني واستغفر الله عليه، فإنه نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



## مدخل:

### التعريف بأُم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

اسمها ونسبها وكنيتها:

هي خيرة بنت أبي حرد، الأسلمي، من أسلم، واسم أبي حرد سلامة بن عمير، وقيل عبد، أخت عبد الله بن أبي حرد، زوج أبي الدرداء، وأم هلال بن أبي الدرداء وكنيتها؛ أم الدرداء، وقيل أم محمد<sup>(١)</sup>.

قال ابن عبد البر: كانت من فضلاء النساء وعقلائهن، وذوات الرأي فيهن، مع العبادة والنسك، روت عن النبي ﷺ وعن زوجها أبي الدرداء ﷺ وكعب بن عاصم، وغيرهم، وروى عنها من التابعين طلحة بن عبيد الله، وصفوان بن عبد الله، ومعاذ بن أنس، وكذلك أم الدرداء الصغرى زوج أبي الدرداء الثانية، وغيرهم<sup>(٢)</sup>، ووهم كل من جعلها واحدة، فالكبرى هي خيرة بنت أبي حرد، والتي لها شرف الصحبة، والثانية هي الصغرى واسمها هجيمة بنت حيي الوصابية.

وهذا ما توصلت إليه، قال علي ابن المدني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها، أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ، وهي خيرة بنت أبي حرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي نروي عنها، وهي هجيمة الوصابية، وقال الأمير أبو نصر: خيرة بنت أبي حرد، أم الدرداء الكبرى زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، ويقال أنها ماتت قبل أبو الدرداء، وأم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حيي الوصابية وهي التي خطبها معاوية ﷺ، فأبى أن تتزوجها، فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله تعالى أعلم.

قال أبو بكر الربقاني: وهذه أم الدرداء الصغرى التي روت هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سماع من النبي ﷺ، وإنما هو من مسند أبي الدرداء، فأما أم الدرداء الكبرى فلها صحبة، وليس لها في الكتابين حديث والله تعالى أعلم.

(١) تهذيب الأسماء واللغات: ٣٦٠/٢، ومختصر تاريخ دمشق: ١٠٣/٨، والوافي

بالوفيات: ٢٧٩/١٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٤٢.

(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد: ٦٣١، رقم (١٤٩٦).

قال ابن الجوزي: فإذا قد كشفنا عن هاتين الكنيتين على ما يوجبه النظر في النقل، فلأخبار التي نوردها عن الصغرى لا عن الكبرى، والله تعالى أعلم<sup>(١)</sup>.  
وفاتها:

توفيت رضي الله عنها قبل أبي الدرداء، وكعب بن عاصم بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

هذا كل ما وجدته لها من ترجمة وأقوال، في حقها رضي الله عنها، وسأكتفي بهذا النزر اليسر، والله المستعان.

(١) صفة الصفوة لابن الجوزي: ٢٤٤/٤ - ٢٤٥ .

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٧٩/١٣، والإكمال: ٦٣١، رقم (١٤٩٦)، ومختصر تاريخ دمشق: ١٠٣/٨ .

## المبحث الأول: أحاديث أم الدرداء الكبرى، الدراسة النقدية المطلب الأول:

### هتک الستر

قال الإمام أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(١)</sup>، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الْحَمَّامِ فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "مَنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟" قَالَتْ: مِنَ الْحَمَّامِ، فَقَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا، إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلِّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ"<sup>(٢)</sup>.

### أولاً: تراجم الرجال

١. الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وطبرستان وحمص، من التاسعة، مات سنة (٢٠٩هـ)، وقيل بعدها<sup>(٣)</sup>.  
سمع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وشيبان بن عبد الرحمن المؤدب، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة، وغيرهم.  
روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأحمد من منيع، وغيرهم كثير<sup>(٤)</sup>.

(١) معاذ بن أنس الجهني، شامي نزل مصر (صحابي)، بقي إلى خلافة عبد الملك، الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي: ١٤٠٢/٣، برقم (٢٤١٥)، وأسد الغابة لابن الأثير: ٤/٤١٧، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ١٠٧/٦ برقم (٨٠٥٤).

(٢) مسند الإمام أحمد: ٥٨٧/٤٤، برقم (٢٧٠٣٨).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٦/٢، برقم (٢٥٦٧)، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٢٨/٦، (١٢٧٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٦٤، برقم (١٢٧٧)، ومعجم شيوخ الإمام أحمد: ١٥٧، برقم (٥٢).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: ٤٣٨/٧-٤٣٩، برقم (٤٠٠٠)، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٢٨/٦-٣٢٩، برقم (١٢٧٧).

أقوال العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو صدوق، وقال علي بن المديني: حسن الأشيب: ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة<sup>(١)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

وقال عنه الذهبي: ثقة<sup>(٣)</sup>، وقال عنه ابن حجر: ثقة<sup>(٤)</sup>. وقال عنه عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: كان ببغداد، كأنه يضعفه، وعقب على ذلك الخطيب البغدادي بقوله: "لا أعلم علة تضعيفه إياه، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره"<sup>(٥)</sup>.

كما عقب ابن حجر على قول عبد الله بن علي بن المديني: "الحسن بن موسى الأشيب أحد الأثبات، اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به، وروى عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه قال: كان ببغداد، وكأنه ضعفه، قلت: هذا ظن لا تقوم به حجة، وقد كان أبو حاتم الرازي يقول: سمعت علي بن المديني يقول: الحسن بن موسى الأشيب ثقة، فهذا تصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به"<sup>(٦)</sup>.

خلاصة القول: ثقة لموافقة أقوال النقاد، وكما قال ابن حجر.

٢. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ ابْنِ فُرْعَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَوْبَانَ الْقَاضِي، الْإِمَامُ، الْعَلَمَةُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْرِي، الْقَاضِي، مِنَ السَّابِعَةِ، اخْتَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ، مَاتَ سَنَةَ (١٧٤هـ) (٧).

رَوَى عَنْ: [عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَمِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، وَأَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَوْسَى بْنِ وَرْدَانَ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَأَبِي الْأَسْوَدِ بَنِيْمَ عُرْوَةَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ وَمِنْ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٣٧-٣٨، برقم (١٦٠).

(٢) الثقات لابن حبان: ١٧٠/٨، برقم (١٢٨٠٤).

(٣) الكاشف: ٣٣٠، برقم (١٠٦٩).

(٤) تقريب التهذيب: ١٦٤، برقم (١٢٨٨).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله: ٧/٤٤٠، برقم (٤٠٠٠).

(٦) ينظر: مقدمة فتح الباري: ٣٩٧ - ٣٩٨.

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١/٨، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٩ (٣٥٦٣).

وَعَنْهُ: ابْنُ وَهْبٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمَحٍ، وَكَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ. وَمِنَ الْكِبَارِ: الْأَوْزَاعِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَسُعْبَةُ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: ابن لهيعة ليس بشيء<sup>(٢)</sup>، ولا يحتج به<sup>(٣)</sup>.

وذكر العلاءي نص ما قاله الفلاس: من كتب عنه قبل احتراق كتبه فصحيح كابن المبارك والمقري، وقال الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن ابن لهيعة فقال: من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح<sup>(٤)</sup>، وقال الدارقطني: يُضَعَّفُ حديثه<sup>(٥)</sup>، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه<sup>(٦)</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق<sup>(٧)</sup>.

خلاصة القول: ضعيف إلا إذا توبع، والله تعالى أعلم.

٣. زبَّان بن فائد المصري، أبو جوين الحمراوي، أمير المظالم على مصر، أيام مروان بن محمد، وكان من أعدل ولاتهم، مشهور بالصلاح والتدين، قال عنه الليث بن سعد: لو أراد أن يزيد في العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعاً، من السادسة، مات سنة (٥١٥٥هـ)<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام للذهبي: ١٥٩/٤

(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): ٩٧، برقم (٢٩٨)،

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ٤٧٥/٢ .

(٤) المختلطين للعلاءي: ٦٦، برقم (٢٦) .

(٥) سوالات السلمي للدارقطني: ٢٠٧، برقم (٢٠٩)

(٦) ٥٩٠ الكاشف للذهبي: ٥٩٠، برقم (٢٩٣٩) .

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٩، برقم (٣٥٦٣) .

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٣ برقم (١٩٧٦)، وينظر التاريخ الكبير للبخاري: ٤٤٣/٣ برقم

برقم (١٤٨٠)، وتاريخ ابن يونس المصري: ١/١٨٤، برقم (٤٨٦)، وإكمال تهذيب الكمال

لمغلطاي: ٣١/٥، برقم (١٦٣٤).

روى عن سعيد بن ماجد، وعن أنس، وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، وروى عنه: رشدين بن سعد، وسعد بن أبي أيوب، وسليمان بن أبي داود، وعبد الله بن لهيعة، وغيره<sup>(١)</sup>.

أقوال العلماء فيه: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قال أبي: زبّان بن فائد أحاديثه مناكير، حدثنا عبد الرحمن، أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: زبّان بن فائد أحاديثه مناكير<sup>(٢)</sup>، وذكره ابن حبان في المجروحين<sup>(٣)</sup>. قال عنه الذهبي: ضعيف<sup>(٤)</sup>، وقال عنه ابن حجر: ضعيف الحديث<sup>(٥)</sup>.

خلاصة القول: ضعيف جداً، وأحاديثه مناكير، ولا يحتج به.

٤. سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر شامي، تابعي من الرابعة، مات سنة (١٢٠هـ)، روى عن أبيه، وروى عنه إسماعيل بن يحيى المعافري، وثور بن يزيد الرحبي الحمصي، وخير بن نعيم الحضرمي، وزبّان بن فائد، والليث بن سعد، وأبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، وغيرهم<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه: قال عنه العجلي: ثقة، وقال فيه ابن معين: سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ضعيف، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، ونقل ابن أبي حاتم قول ابن معين في تضعيفه، وقال ابن شاهين: سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه

(١) تاريخ الإسلام للذهبي: ٤/٤٩، برقم (٣٧) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٦١٦، برقم (٢٧٨٨)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية برواية ابنه عبد الله: ٣/١١٥، برقم (٤٤٨١)، وتهذيب الكمال للمزي: ٩/٢٨١-٢٨٢، برقم (١٩٥٣) .

(٣) المجروحين لابن حبان: ١/٣١٣، برقم (٣٧٨).

(٤) الكاشف للذهبي: ٤٠٠، برقم (١٦١٠) .

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٣، برقم (١٩٨٥) .

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٥٨ برقم (٣٦٥٩)، وينظر تهذيب الكمال للمزي: ١٢/٢٠٨

برقم (٢٦٢١)، وتاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: ٣/٢٤٥ برقم (١٠٨) .

ضعيف وقال الذهبي: ضَعَف، وقال ابن حجر: لا بأس به إلا في روايات زَبَّان عنه، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء<sup>(١)</sup>.

خلاصة القول: ضعيف جداً بسبب مرويات زَبَّان بن فائد عنه، لين الحديث، إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل<sup>(٢)</sup>.

٥. مُعَاذُ بْنُ أَنَسِ الْجُهَيْنِيِّ، حليف الأنصار، صحابي، شهد فتح مصر<sup>(٣)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

- أخرج الإمام احمد أيضاً<sup>(٤)</sup> من طريق يحيى بن غيلان<sup>(٥)</sup>، عن رشدين<sup>(٦)</sup>، رشدين<sup>(٦)</sup>، كلاهما عن زَبَّان<sup>(٧)</sup>، عن سهل بن معاذ، عن أبيه بمثله.

(١) ينظر: الثقات للعجلي: ١/٢٠٩، برقم (٦٣٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/٢٠٤، برقم (٨٧٩)، والثقات لابن حبان: ٤/٣٢١، برقم (٣١٢٢)، والمجروحين له أيضاً: ١/٣٤٧، برقم (٤٤٧)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ٩٥، برقم (٢٢٢)، والكاشف للذهبي: ٤٧٠، برقم (٢١٧٧)، وإكمال تهذيب الكمال لمغطاي: ٦/١٤٣، برقم (٢٢٧٥)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٥٨، برقم (٢٦٦٧).

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ١٠٥/٢٨ .

(٣) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي: ٣/١٤٠٢، برقم (٢٤١٥)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٦/١٠٧، برقم (٨٠٥٤).

(٤) مسند أحمد: ٤٤/٥٨٨، برقم (٢٧٠٣٩) .

(٥) يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة الخزاعي، ثم الأسلمي، أبو الفضل البغدادي، وقيل يحيى بن عبد الله بن غيلان، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٢٠هـ) على الصحيح بالبصرة، وقيل في بغداد، تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٢٥ برقم (٧٦٢٠).

(٦) رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهدي، أبو الحجاج المصري، كان صالحاً في دينه، فأدرسته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، ضعيف، من السابعة، مات سنة (١٩٠ هـ) وله ثمان وسبعون سنة، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٤/٨٤٩، تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٠٩، برقم (١٩٤٢)

(٧) زَبَّان بن فائد المصري، أبو جوين الحرماوي، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، من السادسة، مات سنة (١٥٥هـ)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣/٤٤٣ برقم (١٤٨٠)، وتهذيب الكمال للمزي: ٣١/٥، برقم (١٦٣٤) .

- وأخرجه الإمام أحمد أيضاً<sup>(١)</sup> من طريق هارون<sup>(٢)</sup>، عن عبد الله بن وهب<sup>(٣)</sup>، قال حيوة<sup>(٤)</sup>، عن أبي صخر<sup>(٥)</sup>، أنَّ يُحْنَسَ أبا موسى<sup>(٦)</sup>، حدثه أنَّ أم الدرداء، حدثته أنَّ رسول الله ﷺ لقيها يوماً، فقال: " مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟"، فقالت: مِنْ الحَمَّامِ، فقال لها رسول الله ﷺ: " مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ ثِيَابَهَا، إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ سِتْرٍ"<sup>(٧)</sup>.

(١) مسند الإمام أحمد: ٥٨٩/٤٤، برقم (٢٧٠٤١).

(٢) هارون بن معروف المرزوي، أبو علي الخزاز الضريير، نزيل بغداد، من الحادية عشر، ثقة ثبت، مات سنة (٢٣١ هـ)، عاش أربعين سنة، ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٠٧/٣٠، برقم (٦٥٢٦)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣٠/١١، برقم (٤٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٦٩، برقم (٧٢٤٢) .

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة (١٩٧ هـ) وله اثنتان وسبعون سنة، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٢٨، برقم (٣٦٩٤) .

(٤) حيوة بن شريح بن صفوان، أبو زُرعة المصري، ثقة ثبت، فقيه، زاهد، من السابعة، مات سنة (١٥٨ هـ)، ينظر: الكاشف للذهبي: ٣٦٠، برقم (١٢٩١)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٨٥، برقم (١٥٩٩) .

(٥) أبو صخر حميد بن زياد ابن أبي المُخارق الخراط، صاحب العباء، مدني، سكن مصر، ويقال: ويقال: هو حميد ابن صخر أبو مودود الخراط، وقيل أنهما اثنان، والصحيح هو الأول، صدوق يهم، من السادسة، مات سنة (١٨٩ هـ)، تقريب التهذيب لابن حجر: ١٨١، برقم (١٥٣٩) .

(٦) يُحْنَسَ أبو موسى، ويقال: ابن عبد الله القرشي الأسدي، أبو موسى المدني، مولى مصعب آل الزبير، ثقة، من الثالثة، توفي سنة (١٠٠ هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي تحقيق بشار: ١١٨٦/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٨٧، برقم (٤٧٩١) .

(٧) مسند الإمام أحمد: ٥٨٩/٤٤، برقم (٢٧٠٤١).



- وأخرجه الطبراني<sup>(1)</sup> عن طريق أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري<sup>(2)</sup> قال: ثنا أحمد بن صالح<sup>(3)</sup>، ثنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، قال: قال: حدثني أبو صخر، أنَّ يُحَنَسَ أبا موسى، حدثه: أنَّ أمَّ الدرداء: حدثته... بنحوه.

- وأخرجه الطبراني<sup>(4)</sup> أيضاً من طريق، حَبُوش<sup>(5)</sup> بِنُ رِزْقِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ، الْمِصْرِيِّ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ<sup>(6)</sup> النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، ثَنَا زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَن أَبِي مَرْحُومٍ<sup>(7)</sup>، عَن سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنَ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، بِمِثْلِهِ.

(1) المعجم الكبير للطبراني: 24/255، برقم (652).

(2) أحمد بن محمد بن نافع، أبو بكر المصري الطحاوي الأصب، مات سنة (296) هـ، وسيأتي بيان حاله في طرق الحديث، ينظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي: 2/223-624، وينظر تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: 6/895، برقم (65)، وإرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني أبو طيب نايف المنصوري: 178، برقم (211).

(3) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر المعروف بابن الطبري، حافظ، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة (248) هـ، ينظر: الثقات للعجلي: 192، برقم (5)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 2/56، برقم (73)، وتاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: 5/1000، برقم (23)، والكاشف له: 195، برقم (40)، وتقريب التهذيب لابن حجر: 80، برقم (48).

(4) المعجم الكبير للطبراني: 24/252، برقم (645).

(5) حبوش بن رزق الله بن بيان، أبو محمد الكلواذي الأصل، المصري، مات سنة (282) هـ، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: 6/733، برقم (193).

(6) أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي، مولاهم المصري، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة (219) هـ، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: 562، برقم (7143)، وله ترجمة مطولة ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: 10/440، برقم (803).

(7) عبد الرحيم بن ميمون، المدني، أبو مرحوم المعارفي، ويقال: مولى بني ليث، أصله من الروم، نزيل مصر، صدوق زاهد، من السادسة، مات سنة (143) هـ، وقيل اسمه: يحيى، والأول أشهر، ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 18/43، برقم (3410)، وتقريب التهذيب: 354، برقم (4059).

- وأخرجه أيضاً عن طريق يَحْيَى بْنِ عُمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا رَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ... بمثله.

ثالثاً: نقد الأسانيد

رواية الإمام أحمد :

١. الطريق الأول: عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن زَبَّانَ، عن سهل، عن أبيه معاذ. هذا الطريق مسلسل بالضعفاء، وهم (ابن لهيعة، زَبَّانَ، سهل)<sup>(١)</sup>.

٢. الطريق الثاني: يحيى بن غيلان، عن رَشْدِينِ، عن زَبَّانَ، عن سهل، عن أبيه معاذ، وهذا أيضاً فيه (رَشْدِينِ، وزَبَّانَ، وسهل) وبهذا الإسناد أيضاً ضعيف، فقد ضَعَّفَ أئمة النقاد هذا الإسناد بسبب (رَشْدِينِ، وزبان، وسهل)، فهو لا يصلح الاحتجاج به<sup>(٢)</sup>.

٣. الطريق الثالث: عن هارون بن معروف، عن عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح، عن أبي صخر حُميد بن زياد، عن يُحْنَسَ أَبُو موسى، عن أم الدرداء رضي الله عنها، وهو سند صحيح خلا أبي صخر حُميد بن زياد، فهو صدوق يهمل<sup>(٣)</sup>. اختلف في حُميد بن زياد، أبي صخر، وقيل إن اسمه حُميد بن صخر<sup>(٤)</sup>، والأول هو الصحيح

(١) تقدمت ترجمته ص: ٦- ٨ .

(٢) راجع ص: ٩ وما بعدها

(٣) راجع ص: ١٠ .

(٤) ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٣٣، رقم (١٤٣) .

صاحب العبادة الخراط؛ قال يحيى بن معين: "أبو صخر حميد بن زياد الخراط المدني، ليس به بأس<sup>(1)</sup>، وقال في موضع آخر: ثقة ليس به بأس<sup>(2)</sup>، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن أبي صخر، فقال: ليس به بأس<sup>(3)</sup>، وقال النسائي: حميد بن صخر: ضعيف<sup>(4)</sup>.

قلت: وهذا وهم من الإمام النسائي، بل هو حميد بن زياد أبو صخر. قال ابن حبان في ثقاته: وهو ليس حميد بن صخر، وإنما هو حميد بن زياد، أبو صخر<sup>(5)</sup>. وقال العجلي: ثقة<sup>(6)</sup>. وقال الدارقطني، حينما سأل عنه: هو حميد بن زياد، مدني، وهو ثقة<sup>(7)</sup>.

وقد خرَّج له الإمام مسلم في صحيحه أصالة تسعة أحاديث، ومجموع ما روى في كتب السنن ثمان وثمانون رواية من غير المكرر<sup>(8)</sup>. خلاصة القول: أبو صخر صدوق حسن الحديث، وقد وثقه ابن معين وهو أحد قوليه، وكذا الإمام أحمد، والعجلي، والدارقطني، وابن أبي حاتم، وغيرهم<sup>(9)</sup>.

- 
- (1) ينظر: سؤالات ابن الجنيدي لأبي زكريا يحيى بن معين: 477، رقم (835).  
(2) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 222/3، رقم (975)، وتهذيب الكمال للمزي: 368/7، رقم (1526).  
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 222/3، رقم (975).  
(4) الضعفاء والمتروكين للنسائي: 33، برقم (143).  
(5) الثقات لابن حبان: 189/6.  
(6) ينظر: الثقات للعجلي: 134، رقم (337).  
(7) ينظر: سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق القشيري: 23، برقم (93).  
(8) ينظر: رجال صحيح مسلم، لأبي بكر ابن منجويه: 392/2، برقم (2039).  
(9) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 222/3، رقم (975)، وتهذيب الكمال للمزي: 368/7، برقم (1526)، والكاشف للذهبي: 352، برقم (1249)، وتقريب التهذيب لابن حجر: 181، برقم (546)، وكذا تهذيب التهذيب له أيضاً: 41/3، برقم (69).

وقال ابن عدي: وأبو صخر هذا حُميد بن زياد، له أحاديث صالحة، وهو عندي صالح الحديث، وإنما أنكرت عليه حديثين، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً<sup>(١)</sup>.

### طرق الحديث من رواية الطبراني:

**الطريق الأول:** روى الإمام الطبراني، عن حبوش بن رزق الله، عن أبي أسود النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة، عن زبَّان، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أم الدرداء.

وهذا الطريق ضعيف، وسبب ضعفه ابن لهيعة، وزبَّان، وسهل، ومن الملاحظ أن سهلاً في جميع الروايات يحدث عن أبيه، وهو ضعيف فيه<sup>(٢)</sup>، عدا هذا الطريق فإنه حدث مباشرة عن أم الدرداء (رضي الله عنها)، علماً أنه لم يرو إلا عنه أبيه فقط، فقد أسقطت الوساطة بينه وبين أم الدرداء، وهو أبيه، والله تعالى أعلم.

**الطريق الثاني:** روى الإمام الطبراني: عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن يحيى بن بكير، عن رشدين، عن زبَّان، عن سهل، عن أبيه، عن أم الدرداء. وهو طريق ضعيف أيضاً، وذلك بسبب تسلسله بالضعفاء، وهم "رشدين، وزبَّان، وسهل".

**الطريق الثالث:** أحمد بن محمد بن نافع الطحان، عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح، عن أبي صخر حُميد بن بن زياد، عن يُحَنَس بن عبد الله أبو موسى، عن أم الدرداء.

هذا الطريق فيه؛ أحمد بن محمد بن نافع الطحان، لم أقف على ترجمة وافية له، ولم أعر على من يوثقه، وما توصلت إليه هو الآتي:

قال الذهبي: لا أدري من ذا؟ وذكره ابن الجوزي مرة، وقال: اتهموه<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٨/٣، برقم (٤٣٣) .

(٢) ضعفه ابن معين في الرواية عن أبيه، ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٤/٤، برقم (٨٧٩) .

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٤٦/١، رقم (٥٦٨) .

وقال ابن حجر: لا أدري من ذا؟، ذكره ابن الجوزي مرة، وقال: اتهموه، كذا قال، ولم يزد، وهذا الحكم قاله ابن الجوزي في "الموضوعات" بعد إيراده حديثاً في فضل معاوية رضي الله عنه، من رواية احمد الطحان، وسبقه إلى ذلك أبو سعيد النقاش في "الموضوعات" فقال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى المصري الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن النبوي، حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الصوفي، ببغداد، حدثنا حسين بن يحيى الحنائي، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما نزلت آية الكرسي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية: "اكتبها"، فقال يا رسول الله ما لي إن كتبتها؟ قال: لا يقرؤها أحد إلا كتب لك أجرها.

قال النقاش: هذا حديث موضوع بلا شك، ومحمد بن الحسن الفيومي ثقة، وضعه أحمد بن نافع، أو حسن بن يحيى الحنائي<sup>(١)</sup>، وقال قُطوبغا: قال ابن يونس: ثقة كتبت عنه، وتوفي سنة ست وتسعين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

قلت: لم أعثر على ترجمة له في تاريخ ابن يونس، ولم أجد ما يوثقه عنده. قال ابن الجوزي: وهذا وضعه حسين بن علي الحنائي، واتهموا أحمد بن محمد بن نافع<sup>(٣)</sup>.

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح، خلا أحمد بن محمد بن نافع الطحان شيخ الطبراني، كأنه لم يقف على ترجمته، ولم يعرفه<sup>(٤)</sup>.

وبهذه الأقوال يتبين لنا جهالة حاله، إذ لم يعرفه أحد، والله تعالى أعلم. وفيه أيضاً أبو صخر، حميد بن زياد الخراط، صاحب العبادة، خلاف ما ذهب إليه النسائي بقوله: حميد بن صخر، وهو ضعيف<sup>(٥)</sup>، وقال ابن حبان في ثقاته:

(١) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، تحقيق أبو غده: ٦٣٤/١، رقم (٧٨٠).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقُطوبغا: ٧٩/٢، رقم (٧٦٤).

(٣) ينظر: الموضوعات لابن الجوزي: ١٦/٢.

(٤) هذا ما نقله صاحب تراجم شيوخ الطبراني، ينظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ١٧٧، رقم (٢١١).

(٥) ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٣٣، برقم (١٤٣).

وهو ليس حميد بن صخر، وإنما حميد بن زياد، أبو صخر<sup>(١)</sup>، قال عنه ابن معين: ثقة لا بأس به<sup>٢</sup>، وقال العجلي: ثقة<sup>(٣)</sup>.

وقال الدارقطني: هو حميد بن زياد، مدني، وهو ثقة<sup>(٤)</sup>. وقال الذهبي: مختلف فيه<sup>(٥)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق يهم<sup>(٦)</sup>.

وبعيداً عن الخلاف والتباين بين أئمة الجرح والتعديل، فيما يتعلق بالراوي "حميد بن زياد، أبو صخر" فإنَّ النفس تميل مع ما ذهب إليه المتقدمون، في توثيقه فهم أدري بحاله من المتأخرين بسبب معاصرتهم ومعايشتهم للرواة أكثر من غيرهم. إلا أن فيه أحمد بن محمد بن نافع وهو مجهول، إذ لم يعرفه أحد من النقاد، والله تعالى أعلم.

رابعاً: الحكم على الحديث: الحديث حسن إذ لا يخلو أحد أسانيده من صحيح وهو الطريق الثالث من رواية أحمد، وكذا الطبراني في أحد طرقه وهو الطريق الثالث أيضاً، وله شواهد كثيرة جداً<sup>(٧)</sup>، نذكر بعضاً منها.

وبالشواهد وطريقه الصحيحين يكون الحديث حسن، والله تعالى أعلم.

(١) الثقات لابن حبان: ١٨٩/٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٢/٣، برقم (٩٧٥)، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٦٨/٧، برقم (١٥٢٦)

(٣) الثقات للعجلي: ١٣٤، برقم (٣٣٧).

(٤) ينظر: سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق القشيري: ٢٣، برقم (٩٣).

(٥) الكاشف للذهبي: ٣٥٣، برقم (١٢٤٩).

(٦) تقريب التهذيب: ١٨١، برقم (١٥٤٦).

(٧) حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث هند بنت أبي أمية زوج رسول الله، وحديث سليمان بن موسى الأشدق، وحديث مكحول بن أبي مسلم، وحديث عبادة بن نسي الأردني، وحديث عمر بن الخطاب. فأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، أخرجه أبو داود في "سننه": ٦٩/٤، برقم: (٤٠١٠) وابن ماجه في "سننه": ٦٨٣/٤، برقم: (٣٧٥٠) وأحمد في "مسنده": ٥٨٣٧/١١، برقم: (٢٤٧٧٤)، ٦١٢٢/١١، برقم: (٢٦٠٤٤)، ٦١٢٢/١١، برقم: (٢٦٠٤٥)، ٦١٧٦/١١، برقم: (٢٦٢٦٦)، ٦٣٤٢/١٢، برقم: (٢٦٩٤٥) والدارمي في "مسنده": ١٧٣٥/٣، برقم: (٢٦٩٣)، ١٧٣٥/٣، برقم: (٢٦٩٤) والطبراني في "الأوسط": ٣٢١/٣، برقم: (٣٢٨٦)، ٨٤/٥، برقم: (٤٧٤٣)، ١٠٠/٧، برقم: (٦٩٧٣).

## المطلب الثاني:

### الخلق الحسن

قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِمَ الدَّرْدَاءُ؟ أَسَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ أَوْ قَالَتْ: فِي الْمَسْجِدِ، أَوْ ذَكَرَتْ غَيْرَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ: الْخُلُقُ الْحَسَنُ".

أولاً: تراجم الرجال:

1. شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة (٥١٧٧هـ)<sup>(١)</sup>.
- أقوال العلماء فيه: قال عنه أبو حاتم الرازي: له أغاليط، وقال أبو زرعة: صاحب وهم، وقال عنه الدارقطني: ليس بالقوي فيما ينفرد به، وانفرد بالإخراج عنه مسلم<sup>(٢)</sup>، ونقل ابن شاهين، عن يحيى بن معين أنه قال: ثقة ثقة<sup>(٣)</sup>.
- وقال عنه ابن معين: شريك صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف، فغيره أحب إلينا منه، وقال معاوية: وسمعت أحمد بن حنبل يقول شبيهاً بذلك<sup>(٤)</sup>.
- وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أخاف عليه التذليس<sup>(٥)</sup>. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: حسن بن صالح أثبت من شريك، كان شريك لا يبالي كيف حدث<sup>(٦)</sup>.

حدث<sup>(٦)</sup>.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦٦، برقم (٢٧٨٧) .

(٢) ينظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٣٩/٢، برقم (١٦٢٣).

(٣) ينظر: المختلف فيهم لابن شاهين: ٣٨ .

(٤) تهذيب الكمال للمزي: ١٦٤/٢ .

(٥) إكمال تهذيب الكمال: ٢٤٥/٦ .

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٦٤/٢ .

- قال العجلي: صدوق ثقة، صحيح القضاء، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط<sup>(١)</sup>.
٢. خلف بن حوشب، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة (٥١٤٠)<sup>(٢)</sup>.
- أقوال العلماء فيه: قال عنه أحمد بن حنبل: شيخ كوفي ثقة<sup>(٣)</sup>، وأثنى عليه سفيان بن عيينة، وقال النسائي: ليس به بأس<sup>(٤)</sup>، وثقه العجلي<sup>(٥)</sup>، ووثقه ابن حبان<sup>(٦)</sup>.
٣. ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة (٥١١٧)<sup>(٧)</sup>.
- أقوال العلماء فيه: قال عنه أحمد بن حنبل: ثقة أوثق من عكرمة<sup>(٨)</sup>، وسئل أبو زرعة عن ميمون بن مهران، فقال: كوفي سكن الجزيرة، ثقة<sup>(٩)</sup>، وقال النسائي: ثقة<sup>(١٠)</sup>، وقال الذهبي: ثقة عابد كبير القدر<sup>(١١)</sup>، وقال ابن حجر: ثقة فقيه<sup>(١٢)</sup>.

- (١) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٢٤٥/٦ .
- (٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٩٤، برقم (١٧٢٨) .
- (٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: ٣٤١/١، برقم (٧٠٩) .
- (٤) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٤٩/٣ .
- (٥) الثقات للعجلي: ١٤٤/١ .
- (٦) الثقات لابن حبان: ٢٦٩/٦، برقم (٧٦٨٦) .
- (٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٦، رقم (٧٠٤٩) .
- (٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٤/٨، رقم (١٠٥٣) .
- (٩) المصدر نفسه: ٢٣٤/٨ .
- (١٠) تهذيب الكمال للمزي: ٢١٠/٢٩ .
- (١١) الكاشف للذهبي: ٣٧٧/٤ .
- (١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٩٠/١ .



ثانياً: تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد<sup>(١)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(٢)</sup>، والطبراني<sup>(٣)</sup>، والقضاعي<sup>(٤)</sup>، والطحاوي<sup>(٥)</sup>، وابن حجر<sup>(٦)</sup>.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث رواه شريك، عن خلف بن حوشب، عن ميمون بن مهران، عن أم الدرداء... الحديث، قال أبي: أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ.

يروى جماعة عن أم الدرداء هذا الحديث، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ منهم: عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، ورواه أيضاً عنها: معلى بن هلال، فقال: عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء؛ وهو الصحيح<sup>(٧)</sup>.

وكذا قال ابن حجر: المحفوظ ما رواه عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء<sup>(٨)</sup>.

قال الألباني: "أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن"، وهذا إسناد ضعيف؛ شريك هو ابن عبد الله القاضي، وهو ضعيف، لسوء حفظه، وقال ابن أبي حاتم عقبه: "رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي ملكية، عن يعلى بن مملك،

(١) مسند الإمام أحمد: ٤٥/٤٨٧، برقم (٢٧٤٩٦)

(٢) مسند عبد بن حميد: ٢/٤٥٢، رقم (١٥٦٥)

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٤/٢٥٣، برقم (٦٤٧)، ٢٥/٧٣، برقم (١٧٨)

(٤) مسند الشهاب للقضاعي: ١/١٥٤، برقم (٢١٤)

(٥) شرح مشكل الآثار: ١١/٢٥٥، (٤٤٢٦)

(٦) المطالب العالية لابن حجر: ١١/٤٤١، برقم (٢٥٧٦).

(٧) العلل لابن أبي حاتم: ٦/٧٠، برقم (٢٣٢٣) .

(٨) المطالب العالية: ١١/٤٤١، برقم (٢٥٧٦) .

عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال أبي: كل هذا صحيح إلا حديث خلف بن حوشب، فإن أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي شيئاً<sup>(1)</sup>.

وما توصلت إليه أن ميمون بن مهران، ولد عام الجماعة سنة أربعين، وأم الدرداء الكبرى ماتت قبل أبي الدرداء بسنتين، أي أن أبا الدرداء مات سنة (32) أو (33هـ)، هذا يعني أنها ماتت سنة (30 أو 31هـ)، فكيف سمع منها؟ وأغلب الظن أنه لم يسمع منها، والله تعالى أعلم.

وله شواهد من حديث أبي الدرداء، وحديث أسامة بن شريك الذبياني، وحديث أنس بن مالك، وحديث خيرة بنت أبي حرد<sup>(2)</sup>، واكتفي بذكر بعضها، وبهذه الشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره لتعدد طرقه، والله تعالى أعلم.

### المطلب الثالث:

#### رباط سنة

قال الإمام أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّوَلِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ

(1) ينظر: ضعيف الجامع الصغير: 313 .

(2) فأما حديث أبي الدرداء، فقد أخرجه أبو داود في "سننه": 4/400، برقم: (4799)، والترمذي والترمذي في "جامعه" 3/535، برقم (2002) وأحمد في "مسنده": 12/1267 برقم (28142)، و 12/1709 برقم (28165)، و 12/1267 برقم (28179)، و 12/1718 برقم (28201)، و 12/1718 برقم (28203)، وابن حبان في "صحيحه": 2/230، برقم (481)، و 12/506، برقم (5693)، و 12/507، برقم (5695)، والطبراني في "الأوسط": 4/279، برقم (4198)، والطبراني في "الصغير": 1/331، برقم (550) وابن أبي شيبة في "مصنفه": 13/32، برقم (25832) والبزار في "مسنده": 10/35، برقم (4095) والحميدي في "مسنده": 1/379، برقم (398) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده": 1/99 برقم (204)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار": 11/257، برقم (4428)، وأما حديث أسامة بن شريك الذبياني، أخرجه الطبراني في "الكبير": 1/180، برقم (468)، وأما حديث أنس بن مالك، أخرجه الطبراني في "الأوسط": 7/140، برقم: (7103)، والبزار في "مسنده": 13/359، برقم (7001) .

الدرداء، ترفع الحديث، قالت: " من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام، أجزأت عنه رباط سنة" (1).

أولاً: تراجم الرجال:

1- إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو يعقوب، ابن الطباع، سكن أذنة، صدوق، من التاسعة، مات سنة (٥٢١٤هـ)، وقيل بعدها بسنة (2).

أقوال النقاد فيه: قال البخاري: مشهور الحديث (3)، وقال ابن أبي حاتم: صدوق (4)، وذكره ابن حبان في ثقافته (5)، وقال الذهبي: ثقة (6)، وقال ابن حجر: صدوق (7).

2- إسماعيل بن عيَّاش بن سليم، أبو عتبة، الحمصي، صدوق، من الثامنة، مات سنة (١٨١هـ)، وقيل بعدها (8).

أقوال النقاد فيه: قال البخاري: ما روى عن الشاميين فهو أصح (9)، وقال ابن ابن معين: إسماعيل ابن عيَّاش: ثقة إذا حدث عن ثقة (10)، وقال أيضاً: إذا حدثك عن يعرف فاكتب عنه (11)، وقد كتب عنه إمام (12)، وقال الدارقطني: إسماعيل بن عيَّاش، هو مضطرب الحديث عن غير الشاميين (13).

(1) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٤٤/٥٨٨، برقم (٢٧٠٤٠).

(2) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٢، برقم (٣٧٥).

(3) التاريخ الكبير للبخاري: ١/٣٩٩، برقم (١٢٦٨).

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/٢٣٠ - ٢٣١، برقم (٨٠٦).

(5) الثقات لابن حبان: ٨/١١٤، برقم (١٢٤٩٤).

(6) الكاشف للذهبي: ١١٢.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٢، برقم (٣٧٥).

(8) المصدر نفسه: ١٠٩، برقم (٤٧٣).

(9) التاريخ الكبير للبخاري: ١/٣٦٩، برقم (١١٦٩).

(10) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٤/٤١١، برقم (٥٠٣٢)، وكذلك برواية ابن محرز: ٨٠/١.

(11) المصدر نفسه: ٢/٢٣٩.

وسياتي بيان حاله عند الحكم على الحديث، إن شاء الله.

٣- محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي، أو الديلي، المدني، ثقة، من السادسة<sup>(٣)</sup>.

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: محمد بن عمرو بن حلحلة: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن محمد بن عمرو بن حلحلة، فقال: ثقة<sup>(٤)</sup>، وقال ابن حجر: قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة<sup>(٥)</sup>.

٤- إسحاق بن عبد الله بن عامر.

أقوال النقاد فيه: لم أقف على ترجمة له وإنما ذكره عرضاً وعلى النحو الآتي:

ذكره البخاري في تاريخه<sup>(٦)</sup>، ولم يذكره بشيء، وقال أبو زرعة: يعد في الحجازيين<sup>(٧)</sup>، وذكره ابن حبان في ثقاته<sup>(٨)</sup>، وذكره ابن قطلوبغا في ثقاته<sup>(٩)</sup>. هذا ما وقفت عليه، إذ أنهم لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، سوى ما نقلته هنا، والله تعالى أعلم.

ثانياً: تخريج الحديث

- 
- =
- (١) رواية الدوري: ٣٨٤/٤، برقم (٤٩٥) .
- (٢) سنن الدارقطني: ١١٨/٤، برقم (٤٧) .
- (٣) تقريب التهذيب: ٤٩٩، برقم (٦١٨٤)، وينظر في ذلك الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٩٧/٥، برقم (١١٥٦) .
- (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠/٨، برقم (١٣٦) .
- (٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٢/٩، برقم (٦٥١) .
- (٦) التاريخ الكبير: ٣٩٤/١، (١٢٥٦) .
- (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٧/٢، (٧٨٩) .
- (٨) الثقات لابن حبان: ٤٦/٦، رقم (٦٦٥٥) .
- (٩) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣٢٩/٢، برقم (١٤٥٤) .

أخرجه البخاري في تاريخه<sup>(١)</sup>، والطبراني في الكبير<sup>(٢)</sup>، وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد<sup>(٣)</sup>، وأخرجه أيضاً في الأحاد والمثاني<sup>(٤)</sup>.

ثالثاً: نقد الأسانيد: طريق الحديث الأول

١. روى الإمام أحمد، عن طريق إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عمرو بن حَلْطَة، عن إسحاق بن عبد الله بن عامر، عن أم الدرداء رضي الله عنها.

في هذا السند إسماعيل بن عياش، وهو كما معلوم وقع خلاف فيه، لا سيما عند الإمام النسائي حينما وصفه بالضعف<sup>(٥)</sup>، علماً أن هناك من وثقه في حديثه عن الشاميين، فكل الذين قالوا فيه جرحاً، اتفقوا على أن حديثه عن غير الشاميين ففيه خلط، كابن معين، والبخاري وغيرهم، وفي هذا السند وكما نرى، أن حديثه عن غير الشاميين، فوقع فيه الوهم والخلط، قال الدارقطني: مضطرب الحديث عند غير الشاميين، وقال ابن معين: ثقة إذا حدث عن ثقة، وقال أيضاً: إذا حدث عن يعرف فاكتب حديثه، وهذه العبارات توحى أن بعضاً من حديثه صحيح مستقيم، إذا حدث عن ثقة، أو حدث عن يعرف، وهذا ابن أبي حاتم ينقل كلام أبيه، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت يزيد بن هارون: ما رأيت شامياً، ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش<sup>(٦)</sup>.

وقد كتب عنه ابن معين إملاء<sup>(٧)</sup>، وقال عنه: ثقة<sup>(٨)</sup>.

(١) التاريخ الكبير: ٣٩٤/١، (١٢٥٦).

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٤/٢٥٤، برقم (٦٤٨).

(٣) كتاب الجهاد لابن أبي عاصم: ٢/٦٩٧، (٣٠٧)، باب: ذكر الرباط وفضله.

(٤) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم: ٦/١٣٢، (٣٣٥٥).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ١٦، برقم (٣٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/١٩١، برقم (٦٥٠).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤/٣٨٤، برقم (٤٩٠٠).

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سألت أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن عيَّاش، فقال: روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء، وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت أو أصح، وقال سمعت أبي يقول: سئل إبراهيم بن موسى عن إسماعيل بن عيَّاش، كيف هو في الحديث؟  
قال: حسن الخصاب، وقال: سئل أبو زرعة عن إسماعيل بن عيَّاش، كيف هو في الحديث؟

قال: صدوق، إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين<sup>(٢)</sup>، وقال فيه الإمام البخاري: ما روى عن الشاميين فهو صحيح<sup>(٣)</sup>.  
الراوي الثاني: هو إسحاق بن عبد الله بن عامر<sup>(٤)</sup>.  
بهذا السند يكون الحديث ضعيف من جهة إسماعيل بن عيَّاش، بسبب روايته عن المدنيين، وبقيّة رجاله ثقات<sup>(٥)</sup>.

٢. طريق حديث الطبراني الثاني: روى الطبراني عن أحمد بن عبد الوهاب<sup>(٦)</sup>، عن علي بن عيَّاش<sup>(٧)</sup>، عن إسماعيل بن عيَّاش، محمد بن عبد الله بن حلحلة، عن إسحاق بن عبد الله بن عامر، عن أم الدرداء.

### أقوال النقاد:

- (١) المصدر نفسه: ٤/٤١١، برقم (٥٠٣٢).  
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٢/٢ .  
(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ١/٣٦٩، برقم (١١٦٩) .  
(٤) تقدمت ترجمته وأقوال الأئمة فيه: راجع ص: ١٩ .  
(٥) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٥/٢٨٩، برقم (٩٤٩٦)، كتاب الجهاد، باب: في الرباط.  
(٦) أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، أبو عبد الله، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٧٩هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٢، برقم (٧٣) .  
(٧) علي بن عيَّاش بن مسلم البكاء، أبو الحسن الألهاني، الحمصي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة (٢١٩هـ)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٤، برقم (٤٧٧٩) .

١- أحمد بن عبد الوهاب الحوطي، الحمصي، المحدث العالم كما وصفه الإمام الذهبي<sup>(١)</sup>. قال الدارقطني: لا بأس به<sup>(٢)</sup>، قال ابن حجر: صدوق<sup>(٣)</sup>.  
٢- علي بن عيَّاش، أبو الحسن الحمصي، روى له البخاري في صحيحه، وهو شيخه<sup>(٤)</sup>، وقال عنه العجلي: ثقة<sup>(٥)</sup>، وقال عنه الدارقطني: ثقة حجة<sup>(٦)</sup>، وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت<sup>(٧)</sup>، وأيضاً علة هذا الطريق هو "إسماعيل بن عيَّاش" فهو مضطرب الحديث في غيره أهل بلده، وفيه إسحاق بن عبد الله بن عامر، وهو مستور.

أما ما رواه ابن أبي عاصم في الجهاد، أو في الأحاد والمثاني فالسند واحد عن محمد بن عوف، قال حدثنا: علي بن عيَّاش، قال: حدثني: محمد بن عمرو بن حلحلة، عن إسحاق بن عبد الله بن عامر.

وأما محمد بن عوف بن سلمان، أبو جعفر الحمصي، فهو ثقة حافظ<sup>(٨)</sup>.

رابعاً: الحكم على الحديث

الحديث بهذه الطرق يكون حسن لغيره خلا إسماعيل بن عيَّاش، فهو مختلط الحديث إذا حدث عن غير رجال بلده. والله تعالى أعلم.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥٢/١٣، برقم (٨٣) .

(٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٧٣، برقم (٢٦٦)، والجامع في الجرح والتعديل: ٤٥/١، برقم (١٧٠) .

(٣) ٨٢، برقم (٧٣) .

(٤) نزهة الألباب في الألقاب: ١٢٨/١، برقم (٤١٧).

(٥) الثقات للعجلي: ٣٤٩، برقم (١١٩٤) .

(٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٤٦٩/٢، برقم (٢٤٨٢) .

(٧) تقريب التهذيب: ٤٠٤، برقم (٤٧٧٩) .

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٠٠، برقم (٦١٩٢).

## المبحث الثاني:

### مرويات أم الدرداء الصغرى

#### المطلب الأول:

#### الداء والدواء

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، ثنا ثَعْلَبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الدَّاءَ وَالِدَوَاءَ فَتَدَاوَوْا، وَلَا تَتَدَاوَوْا بِحَرَامٍ)<sup>(١)</sup>.

#### أولاً: تراجم الرجال:

١. ثعلبة بن مسلم الخنعمي، الشامي، من الخامسة، مات سنة (١٢١) - ٥١٣٠هـ)<sup>(٢)</sup>.

أقوال النقاد: ذكره ابن حبان في الثقات<sup>٣</sup>، قال مغلطاي: ذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»، كذا ذكره المزي، وعرفه بروايته عن التابعين: نافع، وشهر بن حوشب، وشبههما، وفيه نظر، من حيث إن ابن حبان لم يذكر في كتاب «الثقات» من الرواة عن التابعين غير: ثعلبة بن سهيل، وثعلبة بن بلال، وثعلبة الأسدي، ولم يذكر رابعاً لهم.

وذكر في الطبقة الأولى، وهم الرواة عن الصحابة ثعلبة بن مسلم الجهني، روى عن: أبي هريرة، روى عنه: عقيل بن مدرك<sup>(٤)</sup>.

قلت: وهذا يشعر أن ثعلبة بن مسلم ليس من بينهم، وليس هو المقصود من قول ابن حبان في كتابه، والله تعالى أعلم.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٤/٢٥٤، برقم (٦٤٩) .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: ٣/٣٨٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٤، برقم (٨٤٦) برقم (٨٤٦)

(٣) الثقات لابن حبان: ٨/١٥٧، برقم (١٢٧٣٢).

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣/١٠٠، برقم (٨٨٤).



قال الذهبي: وثق<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر: مستور<sup>(٢)</sup>.  
 ٢. سليمان بن عبد الله، أبو عمران، الأنصاري، الشامي، مولى أم الدرداء  
 وقائدها، من الرابعة، مات سنة (١٠١-١٠١٠هـ)<sup>(٣)</sup>.  
 أقوال النقاد فيه: قال أبو حاتم: صالح الحديث<sup>(٤)</sup>، وذكره ابن حبان في  
 الثقات<sup>(٥)</sup>، وقال الذهبي: صدوق<sup>(٦)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق<sup>(٧)</sup>.  
 ٣. أم الدرداء الصغرى، السيدة، العالمة، الفقيهة، من الثالث، توفيت سنة  
 (٥٨١هـ).

قال الذهبي: فقيهة كبيرة القدر<sup>(٨)</sup>، وقال ابن حجر: ثقة فقيهة<sup>(٩)</sup>.  
 ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(١٠)</sup>، وانفرد به على هذا النحو.  
 ثالثاً: الحكم على الحديث:

هذا الحديث إنما ينسب إلى أم الدرداء الصغرى وليس للكبرى، والصغرى  
 هذه لم تسمع من النبي ﷺ، ولا يصح عن أم الدرداء الكبرى، وربما سمعته من  
 زوجها أبي الدرداء ؓ.

(١) الكاشف: ٢٨٤، برقم (٧١٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٤، برقم (٨٤٦).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٦١، برقم (٨٢٧٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٥/٤، برقم (٥٤٠).

(٥) الثقات لابن حبان: ٣٩٥/٦، برقم (٨٢٦٣).

(٦) الكاشف للذهبي: ٤٤٧، برقم (٦٧٥٨).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٦١، برقم (٨٢٧٦).

(٨) الكاشف للذهبي: ٥٢٣-٥٢٤، برقم (٧١١٦).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ٧٥٦، برقم (٨٧٢٨).

(١٠) معجم الطبراني الكبير: ٢٤/٢٥٤، برقم (٦٤٩).

الحديث حسن، ورواته جميعهم من الشاميين، وبالشواهد يرتقي إلى الصحيح لغيره.

أما شواهد؛ حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث أسامة بن شريك الذبياني، وحديث أبي الدرداء، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث أنس بن مالك، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث أبي موسى الأشعري<sup>(1)</sup>، وسأكتفي بذكر بعضها للاختصار.

## المطلب الثاني:

### هل يضر الغيظ

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، عَنْ جَدَّتِهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَضُرُّ الْغَيْظُ؟ قَالَ: (نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الشَّجَرَ الْخَبَطُ)<sup>(2)</sup>.

(1) فأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، فقد أخرجه مسلم في "صحيحه": 21/7 برقم (2204)، وأحمد في "مسنده": 3086/6 برقم (14821)، وابن حبان في "صحيحه": 428/13 برقم (6063)، والبيهقي في "سننه الكبير": 343/9 برقم (19616)، والنسائي في "الكبرى" 80/7 برقم (7514)، وأبو يعلى في "مسنده": 32/4 برقم (2036)، والحاكم في "مستدرکه": 199/4 برقم (7527)، 401/4 برقم (8313)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار": 4/323 برقم (7160)، وأما حديث أسامة بن شريك الذبياني، أخرجه أبو داود في "سننه": 1/4 برقم (3855)، والترمذي في "جامعه": 561/3 برقم (2038)، وابن ماجه في "سننه": 497/4 برقم (3436)، وأحمد في "مسنده": 4200/8 برقم (18745) =

= 4201/8 برقم (18746)، وأحمد في "مسنده": 4200/8 برقم (18745)، 4201/8 برقم (18746)، وابن حبان في "صحيحه": 236/2 برقم (486)، 428/13 برقم (6064) .

(2) المعجم الكبير للطبراني: 254/24 برقم (650) .

## أولاً: تراجم الرجال :

1. أحمد بن المعلى الدمشقي، بن يزيد، أبو بكر، الأسدي، القاضي، من الثانية عشرة، مات سنة (٥٢٨٦هـ)<sup>(١)</sup>.
- أقوال النقاد فيه: قال النسائي: لا بأس به<sup>(٢)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق<sup>(٣)</sup>.
2. هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان، أبو الوليد، السلمي، ويقال: الظفري، الدمشقي، الخطيب، المقرئ، من كبار العاشرة، مات سنة (٥٢٤٥هـ)<sup>(٤)</sup>.
- أقوال النقاد فيه: قال الإمام أحمد بن حنبل: هشام بن عمار: طيّاش خفيف<sup>(٥)</sup>.
- قلت: ربما قول الإمام أحمد في هشام بن عمار، لقبوله التلقين، وأخذه الأجر عما يحدث به، والله تعالى أعلم، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم، عن يحيى بن معين: كَيْسٌ كَيْسٌ<sup>(٦)</sup>، وقال الدارقطني: صدوق، كبير المحل<sup>(٧)</sup>، وقال العجلي: ثقة صدوق<sup>(٨)</sup>، وقال أبو حاتم: وكان قديماً أصح (أي حديثه، قبل قبوله التلقين)، وهو صدوق<sup>(٩)</sup>، وقال الذهبي: المقرئ الحافظ<sup>(١٠)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق، مقرئ، كبير

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٤، برقم (١٠٨)، وينظر تهذيب الكمال للمزي: ١/٤٨٥، برقم (١٠٨) .

(٢) مشيخة النسائي: ٨١، برقم (٢٣) .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٤، برقم (١٠٨) .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٣، برقم (٧٣٠٣) .

(٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله: ٤/٤٤، برقم (٣٣٨١) .

(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٣/٢٤٧، برقم (٦٥٨٦) .

(٧) المصدر نفسه: ٣/٢٤٧ .

(٨) الثقات للعجلي: ٢/٣٣٢، برقم (١٩٠٨) .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/٦٧، برقم (٢٥٥) .

(١٠) الكاشف للذهبي: ٣٣٧، برقم (٥٩٦٩) .

فصار يتلقن، فحدثه القديم أصح<sup>(1)</sup>، وقد خرَّج له البخاري في صحيحه، في المناقب، المناقب، والبيوع<sup>(2)</sup>.

3. محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، أبو سليمان الأنصاري، من أهل دمشق<sup>(3)</sup>.

أقوال النقاد: قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، روى عن أمه، عن جدتها، عن النبي ﷺ<sup>(4)</sup>.

ذكره ابن حبان في ثقاته: أبو سليمان الأنصاري، من أهل دمشق، يروي عن أبيه وأمّه، روى عن هشام بن عمار، وأهل الشام، وقال ابن قطلوبغا: إنه حدث عن أبيه، وأمّه<sup>(5)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري في تاريخه<sup>(6)</sup>، من طريق محمد بن سليمان بن أبي الدرداء، الدرداء، سمع أمه، عن جدتها، قالت: وساق الحديث، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(7)</sup>.

وكذلك الأحاديث المرفوعة في كتاب التاريخ الكبير<sup>(8)</sup>.

(1) تقريب التهيب لابن حجر: 573، برقم (7303).

(2) رجال صحيح البخاري: 772/2، برقم (1295).

(3) التاريخ الكبير للبخاري: 98/1، برقم (274)، وتاريخ دمشق لابن عساكر: 36/340، برقم (4140).

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 267/7، برقم (1460).

(5) الثقات لابن حبان: 43/9، برقم (15085).

(6) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: 318/8، برقم (9842).

(7) التاريخ الكبير للبخاري: 98/1، برقم (274).

(8) المعجم الكبير للطبراني: 24/254، برقم (650)، وهو حديث الباب.

(9) الأحاديث المرفوعة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري: 385، برقم (82).

### ثالثاً: الحكم على الحديث

لم أجد أحداً علق على هذا الحديث من أئمة الحديث ولا سيما أن أمه لم يذكر اسمها عند أحد من أهل الشأن، ولم يضعفه أحد، بل قال فيه أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وحتى لا أطيل المقام هنا، فقد ذكر البخاري في تاريخه هذا الحديث ولم يعلق عليه، بل إشارة إلى أن عماراً بن هشام قال له أنه سمع محمداً<sup>(١)</sup>.

وقال الإمام مسلم: أبو سليمان محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، سمع أمه، وروى عن هشام بن عمار، وقد أشار محقق الكتاب على أنه لم يجد لأمه ترجمة لها<sup>(٢)</sup>.

وقد ذكر الهيثمي بقوله: رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم<sup>(٣)</sup>. قلت: وقد بحثت في معظم كتب الحديث، والتي تتعلق بالتراجم والتاريخ والشروح، فلم أجد ترجمة لها، والله تعالى أعلم.

### المطلب الثالث:

#### دعاء المسلمين مستجابة

قال أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَتْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ لَهُ: تُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: " إِنْ دَعَاكَ الْمَرْءُ مُسْتَجَابَةً لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِ، كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ "، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَلَقَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>.

(١) تخريج الأحاديث المرفوعة في كتاب التاريخ الكبير .

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم: ٣٧١/١، برقم (١٣٦٧) .

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٩٧/٥، برقم (٨٣٥٩) .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١/٦، برقم (٢٩١٥٨)، (٢٩١٦٠)، (٢٩١٦١).

## أولاً: تراجم الرجال:

1. يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد، السلمي مولاهم، الواسطي، من التاسعة، مات سنة (٥٢٠٦هـ)، وقد قارب التسعين<sup>(١)</sup>.
- أقوال النقاد: قال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث<sup>(٢)</sup>، وقال أبو حاتم: ثقة إمام، صدوق في الحديث، لا يسأل عن مثله<sup>(٣)</sup>، وقال ابن معين: هو من الثقات<sup>(٤)</sup>، وقال فيه أيضاً: ما رأيت رجلاً أحفظ من يزيد بن هارون<sup>(٥)</sup>، وقال الذهبي: الحافظ الإمام القدوة، أحد الإعلام، شيخ الإسلام<sup>(٦)</sup>، وقال ابن حجر: ثقة متقن، عابد<sup>(٧)</sup>.
2. عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزمي، الكوفي، الحافظ، من الخامسة، (ت ٥١٤٥هـ)<sup>(٨)</sup>.
- أقوال النقاد: قال أبو داود سليمان بن الأشعث، قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي سليمان؟ فقال: ثقة، قلت: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة، وقال الذهبي: الحافظ<sup>(٩)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام<sup>(١٠)</sup>.
3. محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير، الأسدي مولاهم، المكي، من الرابعة، (ت ٥١٢٦هـ)<sup>(١١)</sup>.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٠٦، برقم (٧٧٨٩) .

(٢) الثقات للعجلي: ٣٦٨/٢، برقم (٢٠٣٩) .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩٠/٩، برقم (١٢٥٧) .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٤٩٣/١٦، برقم (٧٦١٣) .

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥٨/٩، (١١٨)، والكاشف له أيضاً: ٣٩١، برقم (٦٣٦٥) .

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٠٦، برقم (٧٧٨٩) .

(٨) المصدر نفسه: ٣٦٣، برقم (٤١٨٤) .

(٩) الكاشف للذهبي: ٦٦٥، برقم (٣٤٥٥) .

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٣، برقم (٤١٨٤) .

(١١) المصدر نفسه: ٥٠٦، برقم (٦٢٩١) .

أقوال النقاد فيه: قال الإمام أحمد: كان أيوب السجستاني يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير [أبو الزبير]، قلت لأبي: كأنه يضعفه؟ قال: نعم<sup>(١)</sup>، وقال يونس بن عبد الأعلى: سمعت الشافعي يقول: أبو الزبير يحتاج إلى دعامة، ووثقه ابن معين<sup>(٢)</sup>، وقال الذهبي: حافظ، ثقة، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، كان مدلساً واسع واسع العلم<sup>(٣)</sup>، ووقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه يدلس<sup>(٤)</sup>.

٤. صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية، القرشي، زوج الدرداء، بنت أبي الدرداء من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

أقوال النقاد فيه: قال العجلي: تابعي، ثقة<sup>(٦)</sup>، وذكره ابن حبان في ثقاته<sup>(٧)</sup>، وقال الذهبي: وثق<sup>(٨)</sup>، وقال ابن حجر: ثقة<sup>(٩)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١٠)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(١١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(١٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup>، والبيهقي في سننه الكبير<sup>(١٤)</sup>، وابن

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٥/٨ .

(٢) المصدر نفسه: ٧٤/٨ - ٧٦، برقم (٣١٩) .

(٣) الكاشف للذهبي: ٢١٦، برقم (٥١٤٩) .

(٤) تقريب التهذيب: ٣٦٣، برقم (٤١٨٤) .

(٥) المصدر نفسه: ٢٧٧، برقم (٢٩٣٦)، وينظر تهذيب الكمال للمزي: ١٩٧/١٣ وما بعدها، برقم (٢٨٨٥) .

(٦) الثقات للعجلي: ٤٦٧، برقم (٧٦٣) .

(٧) الثقات لابن حبان: ٣٨/٤، برقم (٣٤٥١) .

(٨) الكاشف للذهبي: ٥٠٣، برقم (٢٤٠٠) .

(٩) تقريب التهذيب: ٢٧٧، برقم (٢٩٣٦) .

(١٠) صحيح مسلم: ٨٦/٨ برقم (٢٧٣٢) و(٢٧٣٣) و(٢٧٣٣) .

(١١) سنن أبي داود: ٥٦٣/١، برقم (١٥٣٤) .

(١٢) سنن ابن ماجه: ١٤٢/٤، برقم (٢٨٩٥) .

(١٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٥٠٨٠/٩، برقم (٢٢١٢١) و(٢٢١٢٢) و (٢٨٢٠٦) و(٢٨٢٠٧) .

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي: ٣٥٣/٣، برقم (٦٥٢٤) .

حبان في صحيحه<sup>(١)</sup>، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده<sup>(٢)</sup>، وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup>، والطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup>.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه متصلاً به، ليدل على أن الحديث من روايتها عن أبي الدرداء، من حديث طلحة بن عبد الله بن كُرَيْز، قال: حدثتني أم الدرداء، قالت: حدثني سيدي، يعني أبا الدرداء، أنه سمع رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

قلت: والحديث إنما رواه أبو الدرداء رضي الله عنه وليس أم الدرداء كما واضح من سند الإمام مسلم.

فالحديث المحفوظ عن أبي الدرداء وهو الصحيح.

(١) صحيح ابن حبان: ٢٦٨/٣، برقم (٩٨٩) .

(٢) مسند الحميدي: ٩٨/١، برقم (٢٠١) .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٨٤/١٥، برقم (٢٩٧٦٨) و برقم (٢٩٧٧٠) و برقم (٢٩٧٧١) .

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٤/٢٤ برقم (٦٥١) .



## الخاتمة

- الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد..
- ففي نهاية بحثي هذا أود أن أجمل بعض النتائج التي توصلت إليها وهي:
1. إن أم الدرداء المقصودة في بحثي هذا، هي الكبرى واسمها خيرة بنت أبي حرد، الصحابية الفقيهة العابدة التقية رضي الله عنها وجزم الإمامان الجليلان أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، أنهما اثنتان وليس واحدة، وهذا وهم وقع فيه من قال أنها واحدة، حيث أن أم الدرداء الكبرى توفيت قبل أبو الدرداء رضي الله عنه بسنتين، فتزوج أخرى وهي جهيمة بنت حيي الوصابية، وهي التي خطبها سيدنا معاوية رضي الله عنه، فأبت ذلك، وأمرها بالصيام، والصغرى هي التي يروى عنها.
  2. ليس لأم الدرداء الكبرى رضي الله عنها، رواية في الكتب الستة، وإنّ جلّ ما روته، إنما ترويه عن زوجها، ولم يثبت أنها روت عن النبي ﷺ، وكل الأحاديث الصحيحة والمحافظة إنما ترويه عن زوجها، وبهذا قال ابن حجر ومن قبله، وإن وجد فهو يعد من باب مرسل الصحابة.
  3. كل الأحاديث التي روتها كان عددها ستة أحاديث، وليس لها فيها شيء، فإما عن زوجها، أو عن أم الدرداء الصغرى عن زوجها إذ تكتنيه بـ(سيدي)، وإلى هذا ذهب ابن الجوزي في كتابه "صفة الصفوة".
  4. رواية ميمون بن مهران، عن أم الدرداء الكبرى، فهي في محل نظر، فإن أم الدرداء الكبرى توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، فإنه توفي سنة "٣٢، أو ٣٣هـ"، فهذا يعني ماتت سنة "٢٩، أو ٣٠هـ"، وولادة ميمون بن مهران؛ عام الجماعة، سنة "٤٠هـ"، فكيف سمع منها؟
  5. أهمية الرجوع إلى كتب التاريخ والتراجم والعلل، والجرح والتعديل، للوقوف على أحوال الراوي وتحديداً ولادته ووفاته، وهل من المقلين للحديث، فهذا أمر مهم للغاية، تكمن في قبول الرواية من عدمها.

٦. وجدت أسانيد مسلسلة بالضعفاء، كرواية ابن لهيعة عن رشدين عن زبّان، عن سهل، وهذا الطريق تكرر أكثر من أربع مرات أو أكثر من ذلك، ولكن وجود الشواهد وبعض الطرق قوة الحديث ورفعته لمرتبة أخرى.

٧. توصلت إلى أن هناك بعض الرواة لا يعرف حالهم، وليس بالإمكان الحكم عليهم كما في ترجمة "أحمد بن محمد بن نافع الطحان" الذي لم أفد على ترجمة له، وهذا ما قاله الذهبي، وابن حجر، على الرغم من قول قطلوبغا ما نصه: "قال ابن يونس: ثقة كتبت عنه، وهو ينقل من تاريخ ابن يونس، وعند مراجعتي لتاريخ ابن يونس، لم أعثر على قول ابن يونس في تاريخه، مما يجعل الحكم على الحديث صعباً جداً على ما نعثر عليه من قلة التراجم أو انعدامها.

والله من وراء القصد

## ثبت المصادر والمراجع

1. الأحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (287هـ-)، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط1، دار الراية، الرياض، 1411هـ-1991م.
2. الأحاديث المعروفة في كتاب التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري (256هـ)، للبخاري.
3. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (354هـ-)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1408هـ-1988م.
4. إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار الكيان، الرياض، مكتبة ابن تيمية، الإمارات.
5. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (463هـ-)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412هـ-1992م.
6. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (630هـ-)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ-1994م.
7. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ-)، تحقيق: عادل أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ-.
8. أكمل تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت762هـ-)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1422هـ-2001م.
9. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد في الرجال: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (ت765هـ-)، د. عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات

- الإسلامية، كراتشي، باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراقات الحافظ ابن حجر عليه). بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر، المقابلة مع طبعة دار الفكر، بيروت، طبعة 1412هـ-1992م.
10. تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (233هـ)، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط1، 1405هـ-1985م.
11. تاريخ ابن معين رواية الدوري: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
12. تاريخ ابن يونس: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت347هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ.
13. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزدان البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت385هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط1، 1409هـ-1989م.
14. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م.
15. تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت261هـ)، دار الباز، ط1، 1405هـ-1984م.
16. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت256هـ)، طبعت بإشراف: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.
17. تاريخ بغداد وذيوله: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417.
18. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1422هـ-2002م.

١٩. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ-)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٢٠. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (ت ٣٧٩هـ-)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٠.
٢١. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ-)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٣هـ.
٢٢. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ-)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٢٣. تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ-)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٤. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ-)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.
٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزري (ت ٧٤٢هـ-)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٢٦. النقات ممن لم يقع في الكتب الستة: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ-)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز نعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٢٧. نقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ-)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٢٨. الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٢٩. الجامع الكبير "سنن الترمذي": أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل - بيروت، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٩٨م.
٣٠. الجامع في الجرح والتعديل: [الأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داود، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدمشقي، والنسائي، والبزار، والدارقطني، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، حسن عبد المنعم شلبي، أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمّد خليل الصّعيدي، الدكتور محمّد مهدي المسلمي، أيمن إبراهيم الزامل، إبراهيم محمد النوري، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٣١. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.
٣٢. جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٣٣. الجهاد لابن أبي عاصم: أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٩هـ.
٣٤. رجال صحيح البخاري، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
٣٥. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويّه (ت٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
٣٦. سنن ابن ماجه:، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

٣٧. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٣٨. سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه وضبطه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
٣٩. السنن الكبير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ط ١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٤٠. سنن النسائي: أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٤١. سؤالات ابن جنيد لأبي زكريا بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون، بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٤٢. سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي عنه: أحمد بن محمد بن غالب، أبو بكر، المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، لاهور، باكستان، ط ١، ١٤٠٤هـ.
٤٣. سؤالات السلمي للدارقطني: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط ١، ١٤٢٧هـ.
٤٤. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٤٥. شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٤٦. صفة الصفوة: للإمام جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ضبط نصوصها وكتب هوامشها: إبراهيم رمضان، وسعيد اللحام، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٤٧. الضعفاء المتروكين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٤٨. الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
٤٩. ضعيف الجامع الصغير وزيادته: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.
٥٠. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٥١. علل ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: د. سعد بن عبد الحميد، ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٥٢. علل ومعرفة الرجال: العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٥٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٥٤. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد، علي محمد معوض، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.



٥٥. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٥٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٥٦. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.
٥٧. المجروحين من المحدثين: ابن حبان، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٥٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ).
٥٩. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٤م.
٦٠. المختلطين: أبو سعيد العلائي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.
٦١. المختلف فيهم: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشيري، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٦٢. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٦٣. مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن النثى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٦٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٥٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١.
٦٥. مسند البزار: البزار أبو بكر أحمد بن عمرو البصري الشَّيْخُ، الإمام، الحافظُ الكبيرُ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصريُّ، البزارُ (ت ٥٢٩٢هـ)، قام بفهرسته على المسانيد الباحث في القرآن والسنة: علي بن نايف الشحود.
٦٦. مسند الدارمي المعروف (سنن الدارمي): أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ-٢٠٠٠م.
٦٧. مسند الشهاب: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكوم القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
٦٨. مُصنّف ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد عوامة.
٦٩. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن عود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز، دار العاصمة، دار الغيث، السعودية، ط١، ١٤١٩هـ.
٧٠. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض وعبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين، القاهرة.
٧١. المعجم الصغير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد مشكور محمود، المكتب الإسلامي، بيروت، ومدار عمار، عمان، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٧٢. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.
٧٣. معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل في المسند: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٣م.
٧٤. من كلام ابي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء،

- البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
٧٥. المنتخب من مسند عبد بن حميد: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (ت ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٧٦. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: مجموعة من المؤلفين: د. محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، عصام عبد الهادي محمود، أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزامل، محمود محمد خليل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
٧٧. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمد خليل، عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٧٨. الموضوعات: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط١، ١٩٦٨م.
٧٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
٨٠. نزهة الألباب في الألقاب: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السدير، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٨١. وافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٨٢. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري: الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر.

**References:**

- Abu Abdullah, Muhammad, Ismail, Ibrahim. (T256 AH). Great History. , Haydarabad, Dakkan.
- Abu Bakr, Ahmed, Ali, Mohammad. (Dead. 428 AH). Sahih Muslim Scholars. Edited by: Abdullah Al-Laithi. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: 14 Dar Al-Maarafa, 07H.
- Abu Hatem, Abdul Rahman, Muhammad, Idris. (Dead: 327 AH). Invalidation and Rectification. 1<sup>st</sup> edition. Beirut, Lebanon: Dar al-Hayat al-Tarath al-Arabi, 1271H/1952.
- Abu Said, Abdel Rahman, Ahmed. (Dead. 347h). History of Ibn Yunis. 1<sup>st</sup> edition. Beirut:Dar Al-Kutub Al-Alamiya, 1421H.
- Al Kufi, Ahmed, Abdullah, Saleh. (Dead.261 AH). History of trust. 1<sup>st</sup> edition. Dar Al Baz,1405H-1984.
- Alaa Al-Din, Mughtai, Qleij, Abdullah. (Dead 762 AH). Perfection in men's names. Edited by: Abu Abdul Rahman Adel bin Mohammed, Abu Mohammed Osama bin Ibrahim. 1<sup>st</sup> edition. Al-Farouq al-Haditha Printing and Publishing, 1422H-2001.
- Al-Afriki, Muhammad, Makram, Ali. (Died. 711 AH). History of Damascus by Ibn Asakir. Edited by: Rohiyat Al-Nahas and Riyad Abd al-Hamid Murad.1<sup>st</sup> edition.Damascus, Syria: Dar al-Fikr, 1402H/1984.
- Al-Alay, Abu Said. The Mixed Artists. Edited by: Dr. Rifaat Fawzi Abdel Muttalib. 1<sup>st</sup> edition. Cairo: Al-Khanji Library, 1996.
- Al-Albani, Muhammad, Nasir al-Din. (Dead. 1420 AH). The weak of the little collection and its added parts. Edited by: Zuhair al-Shawish. Islamic library.
- Al-Asqlani, Abu Al-Fadl, Ahmad, Ali. (Died. 852 AH). “The High Demands of the Eight Support Increases”. A Scientific thesis Submitted to Imam Muhammad Bin Aud University. Edited by: Dr. Saad Bin Nasser Bin Abd Al-Aziz. Saudi Arabia: Dar Al-Ghaith, 1419H
- Al-Asqlani, Ahmad, Ali. (Dead: 852 A.H.). Disciplining. 1<sup>st</sup> edition. India: Publication of the Encyclopedia Regularity. 1326 A.H.
- Al-Asqlani, Ahmad, Ali, Hajar (Died. 852H). Huda Al-Sari, introduction to Fatah Al-Bari, explains Sahih Al-Bukhari. Edited by: Mohammed Fouad Abdul Baqi. Dar Al-Fikr Printing and Publishing.
- Al-Asqlani, Ahmad, Ali. (Dead: 852 A.H.). Approximation of discipline. Edited by: Muhammad Awamah. Syria: Dar al-Rashid, 1406 A.H.-1986.

- Al-Asqlani, Ahmed, Ali, Hajar (Died. 852 AH). Nizhat Al-Albab in Al-Alqab (Titles). Edited by: Abdulaziz Mohammed Bin Saleh Al-Sadir. 1<sup>st</sup> edition. Riyadh: Al-Rashid Library, 1409 A.H.-1989.
- Al-Asqlani, Ahmed, Ali, Mohammed, Ahmed. (Died. 852 AH). Lisan Al-Mizan. Edited by: Al-Muarif Al-Systemic Circle. 2<sup>nd</sup> edition. Beirut, Lebanon: 1390H-1971.
- Al-Baghdadi, Ahmed, Ali, Thabet. (Dead. 463 A.H.). History of Baghdad. Edited by: Bashar Awad Maarouf. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 A.H.-2002.
- Al-Baghdadi, Ahmed, Ali, habet. (Dead 463 A.H.). History of Baghdad and its appendices. Edited by: Mustafa Abd Al-Qader Atta. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alamiya, 1417.
- Al-Baghdadi, Yahya, Muin, Awn, Ziyad. (Died. 233 AH). From the words of Abu Zakaria Yahya Bin Mueen in Men (Tahman narration). Edited by: Dr. Ahmed Mohammed Nour Seif. Dar Al-Maamoun Heritage House, Damascus.
- Al-Baghdadi, Yahya, Muin, Awn. (233 A.H.). History of Ibn Ma'in Al-Douri Narration. Edited by: Ahmed Mohammed Nour.
- Al-Baghdadi, Yahya, Mu'in, Awn. (Dead 233 AH). The History of Ibn Mu'in, Ibn Mihraz. Academy of the Arabic Language. 1<sup>st</sup> edition. Damascus: 1405H-1985.
- Al-Barqani, Ahmed, Mohammed. (Dead. 425H). Al-Barqani's Questions for Darqatani. Edited by: Abdul Rahim Mohammed Ahmed Al-Qashqari, Khaneh Jamili. 1<sup>st</sup> edition. Lahore, Pakistan, 1404H.
- Al-Bayhaqi,: Abu Bakr Ahmed Bin Al-Hussein Bin Ali (Dead. 458H). Sunnan Al-Kabir. edited by: Dr. Abdullah Bin Abdul Mohsen Al-Turki. 1<sup>st</sup> edition. Hajr Center for Arab and Islamic Research and Studies, 1432H-2011.
- Al-Bazaar, Ahmed, Amr, Abd Al-Khaliq, Al-Basri. (Died. 292 AH.). "Musnad Al-Bazar." indexed it to Al-Musnid Researcher of the Quran and Sunna: Ali bin Nayef Al-Shahud.
- Al-Bukhari, Muhammad, Ismail. (Dead 256 AH.). Known Hadith in the Great History Book. Al-Bukhari.
- Al-Busti, Ibn Habban, Ahmed, Haban. (Dead 354 AH). Al-Ihsan in A Correct Approximation. Edited by: Shuaib Al-Arnout. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Al-Resala Foundation, 1408H-1988.
- Al-Busti, Muhammad, Habban, Ahmad. (Dead: 354 AH). Al-Thuqat. Ottoman encyclopedia in Haidarabad-e-Dakkan. India: 1393 A.H.-1973.

- Al-Darqatni, Ali, Omar, Ahmed. (Dead. 385 AH). Sunan Al-Darqati. Edited by: Shuaib Al-Arnout. 1<sup>st</sup> edition. Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation, 1424H/2004.
- Al-Hanafi, Zain al-Din, Qasim. (Dead: 879 AH). Al-Thuqat of those who did not maltreat the six books. Edited by: Shadi bin Mohammed bin Salem al-Noman. 1<sup>st</sup> edition. Sana'a, Yemen: Al-Noman Center for Research, 1432H/2011.
- Al-Haythami, Noureddine, Ali, Abi Bakr. (Died. 807H). Collection of Zawa'id and Mukhtasar Al-Fawa'id.
- Al-Jarjani, Abu Ahmad, Oday. (Died. 365H). The Completion in the weakness of Men (narrators). Edited by: Adel Ahmed and Ali Moawad. 1<sup>st</sup> edition. Beirut, Lebanon: Scientific Books, 1418 A.H.-1997.
- Al-Jawzi, Jamal Al-Din, Abdul Rahman, Ali (Dead. 597 AH). The Weak and Abandoned Hadiths. Edited by: Abdullah Al-Qadi. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Scientific Books House, 1406 A.H.
- Al-Jawzi, Jamal Al-Din, Abdul Rahman, Ali, Mohammed. (Died. 597 AH). Al-Mauduat. Edited by: Abdul Rahman Mohammed Othman. 1<sup>st</sup> edition. Salafi Library of Medina: 1968.
- Al-Jistani, Sulayman, al-Ash'ath, Ishaq. (Dead. 275H) Sunan Abi Dawud. Edited by: Shuaib al-Arnout and Muhammad Kamil Qarah Bili. Dar al-Resala al-Alamiya, 1430H/2009.
- Al-Kalabadi, Ahmed, Mohammed, Al-Hussein, (Dead. 398 AH). Sahih Al-Bukhari Scholars. Edited by: Abdullah Al-Laithi. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Dar Al-Maarafa , 1407H.
- Al-Kishi, Fath, Wa'jam. (Died. 249 A.H.). Elected from Musnad 'Abd Bin Hamid. Edited by: Subhi Al-Badri Al-Samarrai, Mahmoud Muhammad Khalil Al-Saidi. 1<sup>st</sup> edition. Cairo: Al-Sunna Library, 1408 A.H.-1988.
- Al-Kufi, Abu Bakr, Abdullah, Mohammed. (Died. 235AH). Ibn Abi Shaibah. Edited by: Muhammad Awama.
- All-Tarmadi, Isa, Mohammed. Al-Jam'I Al-Kabir. Sunan al-Tarmadi. Edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf. 2<sup>nd</sup> edition. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1998.
- Al-Ma'rri, Yahya, Mu'in, Awn. Ibn Junaid questions to Abi Zakariya ibn Mu'in. edited by: Ahmed Muhammad Nur Saif. 1<sup>st</sup> edition. Medina: Al-Dar Library, 1408 A.H./1988.
- Al-Mansouri, Nayef, Salah, Ali. Al-Qassi and Al-Dani's Guidance for the Translation of the Sheiks of Al-Tabarani. Dar Al-Kayan, Riyadh, Ibn Taymiyya Library, UAE.

- Al-Masri, Abu Abdallah, Mohammed, Salama, Jaafar. (Died.454 AH). Musnad Al-Shihab. Edited by: Hamdi Bin Abd Al-Majid Al-Salafi. 2<sup>nd</sup> edition. Beirut: 14 Al-Resala Foundation, 07 H-1986.
- Al-Mazzi, Youssef, Abdul Rahman, Youssef. (Dead. 742 AH). Refinement in the names of Scholars. Edited by: Basheer Awad Maarouf. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400H-1980.
- Al-Muslimi, Muhammad, Mahdi. Abdel-Rahman, Ashraf, Mansour. Encyclopedia of Abu al-Hasan al-Darqati's Sayings in the Men of Hadith and the Defect. 1<sup>st</sup> edition. Beirut, Lebanon: The World of Books for Publishing and Distribution 2001.
- Al-Nawawi, Abu Zakaria, Mohieddinm Yahya. (Dead 676 Ah). Disciplining of names and languages.. Beirut, Lebanon: Scientific Books House .
- Al-Nisa'I, Abu Abdul Rahman, Ahmed, Shoaib, Ali. (Dead: 303 AH). Nomination of Sheiks of Abi Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib bin Ali al-Nisaii and mentions the intrigued. Edited by: Al-Sharif Hatem bin Aref al-Awni. 1<sup>st</sup> edition. Mecca: Dar Alam al-Fayadh, 1423H
- Al-Nisaii, Ahmed, Shoaib, Ali. (T303 AH). unused weak Hadiths. Edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed. 1<sup>st</sup> edition. Aleppo: Dar al-Wa'I, 1396H.
- Al-Nisaii, Ahmed, Shoaib. (Dead. 303 AH). Sunan Al-Nisa'i. edited by: Abdel Fattah Abu Ghada. 2<sup>nd</sup> edition. Aleppo: Islamic Publications Bureau, 1406H/1986.
- Al-Nishaburi, Mohammed. Abdullah, Mohammed. (Died. 405 AH). Taqareer Al-Mustaqbal. Edited by: Mustafa Abd Al-Qader Atta. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Dar Al-Kul'Alamiya, 1411H-1990.
- Al-Nishaburi, Muslim. (Died. 261AH). Al-Kinaa (Nicknames) and names. Edited by: Abdul Rahim Mohammed Ahmed al-Qashqari. Medina, Saudi Arabia: Dean of Scientific Research at the Islamic University, 1404H-1984.
- Al-Nishaburi, Muslim. Al-Hajjaj, Muslim. Al-Jma'I Al-Sahih in Sahih Muslim. Beirut: Dar al-Afaq al-Jadida.
- Al-Nouri, Abu al-Maatim. Shalabi, Hasan, Abdel Moneim. Razaq, Ahmed . A Collection in Invalidation and Rectification. 1<sup>st</sup> edition., Beirut, Lebanon: Scholar of Books, 1412H/1992.
- Al-Nouri, Abul Maati. Eid, Ahmed, Abdel Razzaq. Encyclopedia of Imam Ahmed Bin Hanbal in Men of Hadith and Defect. Compilation and Order. Scholar of Books, 1417 H-1997.

- Al-Qazwini, Sinanm Majahm Muhammad. (Dead 273 A.H.). edited by: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi. Beirut: Dar Al-Fikr.
- Al-Qurtubi, Yusuf, Abdullah, Muhammad. (463 Al-Tashabuh. Edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jil, Beirut, II, 1412 A.H.-1992.
- Al-Razi, Abdel Rahman, Mohamed, Idris, Al-Hanadly (dead. 327 AH). Abul Hathem. Edited by: Dr. Saad Bin Abd Al-Hamid. 1<sup>st</sup> edition. 1427 A.H./2006.
- Al-Safadi, Salaheddin, Khalil. (Died.764 AH). Edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Heritage Revival House 1420 A.H./2000.
- Al-Salmi, Mohammed, Al-Hussein, Mohammed, Musa, Khalid. (Dead. 412 AH). edited by: A team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Dr. Al-Hamdi. 1<sup>st</sup> edition. 1427 A.H.
- Al-Shafi'I, Shams Al-Din, Muhammad, Ali. (Dead 765 Ah). Completion in the Mention of Who Has a Novel in Musnad Al-Imam Ahmad in Men. Edited by: The Two Beautiful Conservatives. Interview with Dar Al-Fikr. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: 412H-1992.
- Al-Shaibani, Ahmed, Muhammad, Hanbal. (Died.241 AH). Defects and the identification of men. Edited by: Wasiullah bin Muhammad Abbas. 2<sup>nd</sup> edition. Riyadh: Dar al-Khani, 1422H-2001.
- Al-Shaybani, Abu Bakr, Abi Asem, Ahmed, Amr. (Dead 287 AH). Al-Ahad Al-Thani. Edited by: Bassem Faisal Ahmed Al-Jawabrah. 1<sup>st</sup> edition. Riyadh: Dar Al-Raya, 1411 A.H.-1991.
- Al-Shaybani, Ahmad, Muhammad. (Dead. 241AH). Musnad al-Imam Ahmad bin Hanbal. Edited by: Shuaib al-Arnout, Adel Murshid and others. 1<sup>st</sup> edition. Al-Resala Foundation.
- Al-Shaybani, Ahmed, Amr. (Dead: 287 AH). Jihad Ibn Abi Asem. Edited by: Musaeid bin Sulayman Al-Rashid Al-Majid. 1<sup>st</sup> edition. Medina Al-Munawara: Library of Science,1409H
- Al-Tabarani, Sulayman, Ahmed , Ayyub. (Died. 360 AH). Al-Mujam'im Al-Saghir. Edited by: Mohammed Mashkour Mahmoud. 1<sup>st</sup> edition. Amman: Islamic Bureau, 1405H-1985.
- Al-Tabarani, Suleiman, Ahmed, Ayoub. (Died.360H). The Great Lexicon. Edited by: Hamdi Abd Al-Majid Al-Salafi. 2<sup>nd</sup> edition. Cairo: Ibn Taymiyya Library.



- Al-Tabarani, Suleiman, Ahmed, Ayoub. (Died. 360 H). Middle Lexicographer. Edited by: Tarek bin Awad and Abdul Mohsen bin Ibrahim. Cairo: Dar Al-Haramain.
- Al-Tahhawi, Ahmed, Mohammed, Salama. (Dead. 321AH). edited by: Shuaib al-Anut. 1<sup>st</sup> edition. Al-Resala Foundation,1415 A.H./1994.
- Al-Tamimi, Ahmed, Ali. (Died. 307 AH). Musnad Abi Yali. Edited by: Hussein Salim Asad.2<sup>nd</sup> edition.Beirut: Dar Al-Maamoun Heritage House, 1404H-1984.
- Al-Tamimi-Samarqandi, Abu Muhammad, Abdullah, Abdul-Rahman. (Died.255 AH). Musnad Al-Darami (Senan Al-Darami. Edited by: Hussein Salim Asad Al-Darani. 1<sup>st</sup> edition. Saudi Arabia: 14 Al-Mughni Publishing and Distribution House,12H-2000.
- Al-Thahabi, Abi Abdallah, Shams Al-Din, Mohammed, Ahmed. (Died.748 AH). Mizan Al-I'tidal in the criticism of men. Ediyed by: Ali Muhammad Al-Bajawi., Beirut, Lebanon: Dar Al-Maarafa Printing and Publishing House, 1382 A.H./1963.
- Al-Thahabi, Shams Al-Din, Abdullah, Muhammad. (Dead.748 AH). Revealer in Knowing Who Has a Narration in the Six Books. Edited by: Mohammed Awama, and Ahmed Mohammed Nimr Al-Khatib.1<sup>st</sup> edition. Jeddah: Dar Al-Qibla For Islamic Culture, 1413h/1992.
- Al-Thahabi, Shams al-Din, Mohammed, Ahmed. (Dead. 748 AH). Biography of nobles. Cairo: Dar al-Hadith, 1427 A.H./2006.
- Al-Thahabi, Shams Al-Din, Mohammed. (Dead 748 AH). History of Islam, celebrity and media deaths. Edited by: Bashar Awad Maarouf. 1<sup>st</sup> edition. Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003.
- Al-Zahiri, Ali, Ahmed. (Dead: 456 Ah). Arab Genealogy Society. Edited by: Committee of Scholars. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Dar al-Kutub al-Alamiya, 1403 A.H/ 1983.
- Asqlani, Ahmad, Ali, Mohammed. (Dead 852 AH). edited by: Adel Ahmed. 1<sup>st</sup> edition. Beirut: Dar al-Kutub al-Alamiya, 1415 AH.
- Ibn Al Atheer, Ali, Muhammad. (Dead 630 Ah). Assad Al-Ghabah in the identifying the Companions. Edited by: Ali Muhammad Moawad, Adel Ahmed Abdul Majud, Dar Al Kutab Al Alamiya, T1, 1415h-1994.
- Ibn Al-Jawzi, Gamal Al-Din, Abi Al-Faraj. (Dead. 597 Ah). Safuat Al-Safua (the Chosen Elite ).The texts were written by Ibrahim Ramadan and Said Al-Lahham. 4<sup>th</sup> edition. Beirut, Lebanon: the Scientific Books House, 1427H/2006.

- Ibn Asakir, Ali, al-Hasan, Hibatallah. (Dead. 571 A.H.). History of Damascus. Edited by: Amr ibn Gharama al-Amrowi, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1415 A.H.-1995.
- Ibn Habban. Invalidated Narrators. Edited by: Hamdi Abdel Majid Al-Salafi. 1<sup>st</sup> edition. Riyadh, Saudi Arabia: Dar Al-Sumayi'i Publishing and Distribution, 1420H-2000.
- Ibn Sa'd, Muhammad, Saad , Muni. (Dead. 230 AH). Major classes. Edited by: Muhammad Abd al-Qader Atta.1<sup>st</sup> edition. Beirrut: Dar al-Kutub al-Alamiya, 1410H/1990.
- Ibn Shaheen, Omar, Ahmed, Othman. (Dead 385 AH). History of the names of the weak and liars. Edited by: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari. 1<sup>st</sup> edition. 1409 A.H. - 1989.
- Ibn Shahin, Omar, Ahmed, Othman. (Died. 385 AH). Al-Mukhtalif. Edited by: Abd ul-Rahim bin Mohammed bin Ahmed al-Qashqari.1<sup>st</sup> edition. Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rashid Library, 1420H-1999.
- Sabri, Amer, Hassan. Lexicon of Imam Ahmad Bin Hanbal Sheiks in Musnad. 1<sup>st</sup> edition. Al-Bashaer Islamic Publishing, 1993.
- Zabr al-Rabee, Muhammad, Abdullah, Ahmad . (Dead 379 A.H.). Date of birth and death of Scholars. Edited by: Abdullah Ahmed Sulayman al-Hamad. 1<sup>st</sup> edition. Riyadh: Dar al-Asema, 1410.